الاحتلال التركي أنشأ نقطة مراقبة جديدة.. وأنباء عن رفعه لجاهزية قواته بعد وعود واشنطن بدعمها

هدوء حذر شبه تام يسود منطقة «خفض التصعيد»

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

ساد هدوء حذر شبه تام أمس ريفي حماة وإدلب، بعد سلسلة الاستهدافات التي نفّذتها قوات الجيش العربي السوري ضد مواقع الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد»، على حين أنشأت قوات الاحتلال التركي نقطة مراقبة جديدة في ريف محافظة إدلب ورفعت جاهزيتها في المناطق التي تسيطر عليها، وذلك عقب وعود واشنطن لها بدعمها.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الهدوء الحذر وشبه التام ساد منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة وإدلب، بعد سلسلة الاستهدافات التي نفّذها الجيش ضد مواقع الإرهابيين، بسهل الغاب الغربي وجبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن الوضع العام بمنطقة «خفض التصعيد» تحت السيطرة، وأن الطيران الحربي مسح المنطقة لاستهداف أي تحرك من التنظيمات الإرهابية، إذا ما حاولت التسلل نحو محاور الجيش للاعتداء على نقاط له.

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش استهدفت فجر أمس محاور التماس مع الإرهابيين بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، لمنعهم من أي محاولة خرق لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد».

نقطة مراقبة للاحتلال التركي في الشمال السوري (عن الإنترنت – أرشيف)

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس أن قوات الجيش قصفت مجدداً مواقع الإرهابيين في الفطيرة والبارة وفليفل بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وسان بريف إدلب الشرقي، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء المنطقة وأجواء جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي وسهل الغاب شمال غرب حماة.

في المقابل، بدأت قوات الاحتلال التركي أمس، «بإنشاء نقطة عسكرية (مراقبة) جديدة في قرية كدورة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، حسب المصادر التي أشارت إلى أن القرية تعد بوابة جبل الأربعين في ريف إدلب، وتطل على كفربطيخ وداديخ الواقعتين على الطريق الدولية دمشق – حلب المعروفة بـ«M5»، بينما ارتفع عدد النقاط التركية في منطقة «خفض التصعيد» إلى ٧٥ نقطة.

في سياق متصل، نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عما سمته «إعلامي» في مناطق سيطرة الإرهابيين في محافظة إدلب يدعى طاهر العمر، أن قوات الاحتلال التركي في المحافظة رفعت الجاهزية لدى جميع تشكيلاتها وفعّلت قواعد الدفاع الجوي، بالتزامن مع وعود أميركية بدعمها.

وأضاف العمر الذي ذكر أنه نقل تلك المعلومات عن مصادر تركية وصفها بـ«الخاصة»، أنه تم تزويد القواعد العسكرية التركية بأحدث الأسلحة المتطورة بعد تعزيزها بشكل كبير.

وأشار إلى أن الاحتلال التركي وزع الآلاف من جنوده في القواعد العسكرية المنتشرة على طول محاور إدلب وسهل الغاب ومنطقة الساحل السوري وريف حلب الغربي.

وقبل أيام قليلة، ذكر المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سورية جيمس جيفري أن سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه سورية لن تتغير بتغير الإدارة الأميركية، وأن بلاده تقدم دعماً لتركيا في إدلب للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الطائرات الروسية شنت غارتين جويتين على مواقع التنظيمات الإرهابية في محاور كبانة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، تزامناً مع تحليق أربع مقاتلات روسيات في أجواء منطقة «خفض التصعيد».

الميليشيات واصلت انتهاكاتها الإجرامية ضد المدنيين في دير الزور والحسكة

تواصل عمليات استهداف مسؤولي «قسد» والمتعاونين معها ومع الاحتلال الأميركي

المنطقة الشرقية- مراسل الوطن
دمشق- «الوطن»- وكالات

واصلت أمس ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» انتهاكاتها بحق المدنيين في ريفي دير الزور والحسكة، في وقت استمرت فيه عمليات استهداف مسؤوليها ومسلحيها والمتعاونين معها ومع الاحتلال الأميركي الداعم لها، ومقتل عدد منهم.

وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن المدعو عبد العزيز الخلف رئيس ما يسمى «كومين» بلدة الحصين التابعة لناحية الصور الواقعة بريف ديرالزور الشمالي وتسيطر عليها «قسد» قتل أمس، جراء إطلاق نار عليه من مجهولين.

وأوضحت، أن المجهولين اقتحموا منزل الخلف، وأطلقوا النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور، في حين نجا عضو ما يسمى «المجلس المدني في دير الزور» المدعوم من الاحتلال الأميركي المدعو عبد الجليل صالح الحمد، حيث تم إطلاق الرصاص عليه على طريق الصور وأصيب بجروح نُقل على إثرها إلى أحد مشافي مدينة الحسكة لتلقّي العلاج.

وذكرت المصادر، أن مسلحين اثنين مما يسمى قوات «الأسايش» الذراع الأمني لميليشيات «قسد»، قتلا بانفجار عبوة ناسفة عن مدخل بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي، في حين انفجرت عبوة ناسفة بسيارة للميليشيات على طريق عام الحسكة– دير الزور المسمى طريق الخرافي.

وشهد ريف دير الزور الشرقي خلال الأشهر الأخيرة، تزايداً في عمليات استهداف مسؤولي «قسد» والمتعاونين معها ومسلحيها من مجهولين، الأمر الذي اعتبرته مصادر عشائرية في تصريح لـ«الوطن»، رد فعل مشروع من أبناء العشائر المنتفضين ضد الاحتلال الأميركي وميليشيات «قسد».

والثلاثاء الماضي، قتل رئيس ما يسمى «المجلس المحلي» في بلدة الكبر بريف ديرالزور الغربي جراء انفجار عبوة ناسفة في سيارته، في حين نجا في ٢٢ تشرين الثاني الماضي، رئيس ما يسمى «المجلس المحلي» لمدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي من محاولة قتل إثر انفجار عبوة ناسفة خلفت أضراراً مادية فقط.

بموازاة ذلك، أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن مجهولين أطلقوا مساء الأحد، صاروخاً موجهاً، ضد نقطة تابعة لميليشيات «قسد» في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، دون أن يخلف ذلك خسائر، في حين ألقى مجهولون قنبلة صوتية على أحد الحواجز التابعة للميليشيات بالقرب من بلدة ذيبان.

يأتي تزايد عمليات الاستهداف لمسؤولي «قسد» والمتعاونين معها ومسلحيها من مجهولين، بالترافق مع تنفيذ الميليشيات بدعم من الاحتلال الأميركي، أمس، عمليات دهم في أحياء ذيبان واعتقال عدد من الشبان بينهم أحد خطباء المساجد، ونقلهم إلى جهة مجهولة، وفرض حظر على تجوال الدراجات النارية بعد تكرار استخدامها في الهجمات في البلدة ومحيطها.

والسبت الماضي استهدف مجهولون، سيارة تابعة لميليشيا «قسد»، في حي الحصية، في مدينة الشحيل، ما أدى لمقتل مسلحين اثنين، وإصابة آخرين بجراح.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أمس، أن «الأسايش» اعتقلت امرأة وزوجها، بعد عودة الزوجة من زيارة أهلها في منطقة أبو راسين بريف الحسكة والتي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، وصادرت سلاحاً فردياً وبعض الوثائق من منزلهما، مرجحة أن اعتقالهما جاء بتهمة التعاون مع تلك التنظيمات.

وفي سياق آخر، تجمع ٧ مسلحين من ميليشيات «قسد» في أحد شوارع الدرباسية بريف الحسكة، بغرض تفتيش المارة والتدقيق في هوياتهم.

لمحو ارتباطها بالإرهاب.. ضابط يكشف عن تفجير تركيا مخازن أسلحة قدّمتها لداعش

كشف ضابط كبير في المخابرات التركية عن انفجارات خطط لها، شهدتها مخازن أسلحة ومعدات عسكرية قدمتها حكومة تركيا لتنظيم داعش، لمحو الآثار التي تربط تركيا بالإرهاب.

وقال رئيس مركز التقييم الاستخباراتي الرائد أحمد أوزكان لمحكمة في بيان: إن التفجيرات التي وصفت بأنها حوادث في مستودعات الأسلحة العسكرية التركية، كانت مدبرة لإخفاء قضية الأسلحة المفقودة من القوات المسلحة التركية التي كانت تمنح لمقاتلي داعش.

وأوضح أوزكان، حسبما ذكرت «سكاي نيوز عربية»، «يعلم الجميع أن حفظ السجلات هو مسألة حساسة للغاية، وأن التقارير مطلوبة لكل سلاح مستخدم».

وأشار أوزكان إلى أن الحكومة التركية لجأت لتفجير مستودع كبير للأسلحة، كي تستطيع أن تسجل عدداً كبيراً من الأسلحة التالفة جراء الانفجار، وتضيف إليها الأسلحة الممنوحة لمقاتلي داعش.

وقال أوزكان: «تم تعديل سجلات الأسلحة عن طريق تفجير مستودعات الذخيرة التي يعمل بها فريق شركة الصناعات الميكانيكية والكيميائية الوطنية في عدد من المدن مما أدى لضحايا».

وأضاف «إذا بحثت في الإنترنت وشاهدت المقاطع الدعائية لداعش، يمكنك بسهولة رؤية شعار شركة الصناعات الميكانيكية والكيميائية الوطنية (إم كي أي) على صناديق الذخيرة».

وأشار أوزكان إلى انفجار دمر مستودع ذخيرة في مقاطعة أفيون قره حصار، الغربية، وقتل ٢٥ جندياً في ٥ أيلول ٢٠١٢، مضيفاً: وقتها قلل الجيش التركي من شأن الانفجار، وادعى النقاد أنه إذا كانت هناك محاسبة مناسبة ومراجعة من خلال السجلات العسكرية، ما كان الانفجار ليحدث.

ووقع انفجار آخر في محافظة شانلي أورفا جنوب شرق تركيا في ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، مما أدى إلى إصابة ١٦ جندياً، قرب الحدود مع سورية.

ووقع انفجار ثالث في جزيرة قبرص، التي يقع الجزء الشمالي منها تحت سيطرة الجيش التركي، يوم ١٢ أيلول ٢٠١٩.

وتم التأكد من أن العتاد الذي صنعته شركة «إم كي أي» قد استخدمه داعش في ٩ أيلول ٢٠١٤، عندما ذكرت صحيفة «طرف» أنه تم العثور على ذخيرة تحمل علامة «إم كي أي» بعد قتال بين مسلحي داعش والقوات الكردية في أربيل، ووفقا للتقرير، فوجئ الخبراء الأميركيون الذين فحصوا المكان برؤية العلامة على ذخيرة داعش.

وكانت النتيجة بأن تعرضت صحيفة «طرف اليومية للإغلاق في عام ٢٠١٦، وسجن رئيس تحريرها السابق المؤلف البارز أحمد ألتان، وكذلك كبير المراسلين الاستقصائيين في الصحيفة محمد بارانس، بتهم ملفقة، وفقا لموقع «نورديك مونيتور».

أما أوزكان البالغ من العمر الآن ٤٢ عاماً، فاحتجز في تركيا في ١٧ تموز ٢٠١٦ بتهم انقلاب ملفقة عندما كان في المستشفى بانتظار عملية جراحية ثانية.

وكالات

الغنوشي يزور واشنطن بدعوة من نانسي بيلوسي

يزور القيادي الإسلامي ورئيس مجلس نواب الشعب التونسي والقيادي في حركة «النهضة» راشد الغنوشي واشنطن الشهر المقبل بدعوة رسمية من رئيسة الكونغرس الأميركي نانسي بيلوسي.

وجاء ذلك وفق ما أعلنه المسؤول في الحركة رياض الشعيبي بتدوينة على حسابه بموقع «فيسبوك».

وقال الشعيبي حسب وكالة «سبوتنيك» إن «راشد الغنوشي سيكون في زيارة لواشنطن في النصف الأول من شهر كانون الثاني بدعوة من رئيسة الكونغرس الأميركي (نانسي) بيلوسي»، مضيفاً إن الهدف من الزيارة هو «تعزيز العلاقات بين البلدين، وتداول القضايا الإقليمية والدولية المشتركة».

ونفى الشعيبي أن يكون للدعوة علاقة بتنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، لافتاً إلى أنها (الدعوة)، تمت قبل الانتخابات الأميركية.

وجاءت تدوينة الشعيبي بعد تداول أنباء عن أن الزيارة المرتقبة للغنوشي إلى واشنطن تأتي في إطار مراسم تنصيب بايدن في ٢٠ كانون الأول المقبل.

وسبق أن اعتبر الغنوشي أن فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأميركية يمثل «رسالة إيجابية للديمقراطية في العالم».

وكالات

اشتية: نطالب المجتمع الدولي بإلزام دولة الاحتلال بوقف مخططاتها الاستعمارية ولجم المستوطنين

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية المجتمع الدولي بإلزام دولة الاحتلال الإسرائيلي بوقف المشاريع الاستعمارية في الأرض الفلسطينية، وضرورة تفعيل قرار مجلس الأمن (٢٣٣٤)، لكونه يمثل الإرادة الدولية في مواجهة الاستيطان.

وقال اشتية في مستهل جلسة مجلس الوزراء، أمس الإثنين حسب وكالة «وفا»، إن الحملة الانتخابية المقبلة في إسرائيل بعضها منصب على الأرض الفلسطينية، وتعزيز الاستيطان، مثل كل الحملات السابقة، وإن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أرض مطار القدس في قلنديا يشير إلى تجاهل فاضح للموقف الدولي الرافض للاستيطان، وتستر تحت ما تبقى من أيام لإدارة دونالد ترمب.

وثمن صمود أبناء فلسطين الذين يتعرضون لإرهاب المستوطنين، في كل من: كفر قدوم، ودير جرير، وبروقين، وكفر الديك، وجالود، وقريوت، واللبن الشرقية، وكفل حارس، وبديا، وعاطوف، وياسوف، وبيت دجن، ومسافر يطا، وبورين، ومادما، وعصيرة، مطالباً هيئات الأمم المتحدة المقيمة في فلسطين بتسيير فرق حماية لأهلنا في تلك المناطق، ومحذراً بالوقت ذاته من خطر هذا العدوان الذي يجري تحت نظر وحماية جيش الاحتلال، وضرورة وقفة محلية ودولية جماعية لمواجهة ذلك.

وأدان رئيس الوزراء اقتحام قوات الاحتلال لمجمع فلسطين الطبي، وترويع المرضى، وإصابة عدد منهم بالرصاص، والغاز المسيل للدموع.

وبشأن قرار سلطات الاحتلال بمنع تطعيم الأسرى في سجون الاحتلال، أدان اشتية القرار، محملاً إياها المسؤولية كاملة عن حياتهم، ومطالباً بتوفير التطعيم لهم تحت إشراف ورقابة الصليب الأحمر الدولي.

وتطرق رئيس الوزراء إلى ما حدث في مقام النبي موسى أول من أمس، بقوله: أساءنا ما جرى من أحداث في مقام النبي موسى، لما يحمله هذا المكان من مكانة دينية وتاريخية، وعليه قمنا بتشكيل لجنة تحقيق حول كل الذي حدث هناك، وسوف نوقع كل العقوبات على الذين تسببوا بهذه الإساءة لهذا المكان، ورمزيته ومكانته.

وأضاف أشتية: «بعد أيام قليلة ينطوي عام ٢٠٢٠ بكل ما حمله من أمل، وتحديات سياسية، ووبائية، واقتصادية ليس علينا فحسب، بل على العالم أجمع» وقال: «مثل كل عام نعول على صمود أهلنا وإصرارهم على نيل حقوقهم وحريتهم في طريقهم إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس، وضمان عودة اللاجئين من مخيمات اللجوء، وبهذه المناسبة سنقدم كل الدعم لأهلنا في المخيمات عبر اللجان الشعبية».

مستوطنة للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية (رويترز – أرشيف)

في غضون ذلك جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس استهداف المزارعين الفلسطينيين شرق قطاع غزة المحاصر والصيادين في البحر شماله.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه المزارعين الفلسطينيين في حي الزيتون شرق القطاع على حين استهدفت بحرية الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة السودانية في شماله.

وتعتدي قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر لحرمانهم من زراعتها كما تتعمد استهداف الصيادين في البحر وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

وعلى خط مواز ذكرت وكالة «معاً»، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي قلقيلية والخليل وبلدات الخضر في بيت لحم وقراوة بني حسان ودير استيا وكفل حارس في سلفيت واعتقلت عشرة فلسطينيين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً وأصيب العشرات خلال اقتحامها بلدة جبع جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية حيث ذكرت وكالة «وفا» أن الاحتلال اقتحم البلدة وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز السام ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

وأيضاً اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية اللبن الشرقية جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية وهدمت منشأتين تجاريتين.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت الشارع الرئيس في القرية بعدد من الجرافات وهدمت منشأتين تجاريتين.

وتشكل عمليات الهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق ممتلكات الفلسطينيين جزءاً من سياسة الاستيطان الممنهجة التي تشكل خطراً على مستقبل الوجود الفلسطيني.

وكالات

السجن ٥ سنوات و٨ أشهر لناشطة سعودية مع وقف تنفيذ نصف المدة

أدانت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، أمس الاثنين، لجين الهذلول، زاعمة ثبوت تورطها في عدد من النشاطات المجرّمة بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، وقضت المحكمة بإيقاع عقوبة السجن بحقها لمدة ٥ سنوات و٨ أشهر.

وأدانت المحكمة حسب وكالة «سبوتنيك» المدعى عليها بارتكابها ما وصفته بـ«أفعالاً مجرمة» بموجب المادة الـ٤٣ من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، كالتحريض على تغيير النظام الأساسي للحكم، والسعي لخدمة أجندة خارجية داخل المملكة مستخدمة الشبكة العنكبوتية لدعم تلك الأجندة، بهدف الإضرار بالنظام العام والتعاون مع عدد من الأفراد والكيانات التي صدر عنها أفعال مُجرَمة بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، وفقاً لوسائل إعلام سعودية.

وقال قاضي المحكمة: إن «المدعى عليها أقرت بارتكاب التهم المنسوبة إليها، ووثّقت اعترافاتها نظاماً طواعيةً من دون إجبار أو إكراه»، وأنه لم يثبت لديه خلاف ذلك مما ادعت به المتهمة في جلسات سابقة، مشيراً إلى أن الأصل في الإقرار الصحة واللزوم، ما لم يرد ما يَرُدّه، وأنه لا عذر لمن أقر، وأن الرجوع عن الإقرار في غير الحدود غير مقبول في الجملة تأسيساً على المبادئ القضائية المقرة من المحكمة العليا.

وتَضَمّن حكم المحكمة في القضية، وقف تنفيذ عامين و١٠ أشهر من العقوبة المقررة بحق المحكوم عليها، استصلاحاً لحالها وتمهيد السبل لعدم عودتها إلى ارتكاب الجرائم، وأنه في حال ارتكابها أي جريمة خلال السنوات الثلاث المقبلة، سيعتبر وقف التنفيذ مُلغىً.

وشمل قرار المحكمة تطبيق العقوبة التبعية المنصوص عليها في المادة الـ٥٣ من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ومصادرة الأجهزة والوسائط الإلكترونية المشار إليها في محاضر الضبط.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

بكين تحث واشنطن على التوقف عن التدخل في شؤونها الداخلية

بوتين وشي جين بينغ: الاتصالات بين روسيا والصين بلغت أعلى مستوى في التاريخ

اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الصيني، شي جين بينغ، في مكالمة هاتفية أمس الإثنين، أن الاتصالات الثنائية بين روسيا والصين بلغت أعلى مستوى في التاريخ.

وأفاد الكرملين، في بيان له حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، بأن بوتين وشي جين بينغ أجريا اتصالاً هاتفياً حيث «تبادلا تهانئ دافئة بمناسبة أعياد رأس السنة المقتربة ولخصا نتائج تطوير علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي بين روسيا والصين في العام المنتهي».

وذكر البيان أن الاتصال تم خلاله «الإشادة بالاتصالات الثنائية» بين البلدين و«التأكيد على أنها بلغت أعلى مستوى في التاريخ وتحمل في الحقيقة طابعاً متبادل المنفعة».

وشدد الجانبان «في سياق الذكرى الـ٧٥ للنصر في الحرب العالمية الثانية على وحدة مواقف روسيا والصين من الدفاع عن الحقيقة التاريخية ونتائج الحرب».

كما أشار بوتين وشي جين بينغ «برضا إلى الجهود المشتركة الفعالية للمصالح المعنية للبلدين الخاصة بجائحة عدوى فيروس كورونا»، لافتين إلى «أهمية التعاون في مجال تطوير وإنتاج اللقاحات».

وأكد الرئيسان «التصميم المتبادل على مواصلة تعميق العمل المشترك في جميع الاتجاهات، بما في ذلك تطبيق مشاريع مشتركة كبيرة في قطاعي الطاقة والتعاون الصناعي»، خاصة في سياق حلول الذكرى الـ٢٠ عام ٢٠٢١ لتوقيع اتفاق حسن الجوار والصداقة والتعاون بين روسيا والصين.

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ (عن الإنترنت – أرشيف)

كما أعرب بوتين وشي جين بينغ عن «استعدادهما لتنشيط تنسيق الخطوات في الساحة الدولية في مصلحة ضمان السلام والاستقرار على النطاق العالمي والإقليمي»، متفقين على الاستمرار في اتصالات العمل الثنائية.

على صعيد آخر، طالبت بكين، أمس الإثنين، الولايات المتحدة بالتوقف عن استغلال قضية هونغ كونغ للتدخل في شؤونها الداخلية، مشيرة إلى أن واشنطن «تتجاهل الحقائق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو ليجيان، خلال مؤتمر صحفي: إن بكين «تعارض بشدة» هذه التصريحات، كما حث الولايات المتحدة على «التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين».

وتأتي هذه التصريحات من الجانب الصيني، بعد أن دعت السفارة الأميركية في بكين، أمس الإثنين، السلطات الصينية إلى الإفراج الفوري عن ١٢ شخصاً من هونغ كونغ والسماح لهم بمغادرة البلاد.

وقالت السفارة الأميركية في بيان، حسبما ذكرت «رويترز»، ، إن «جريمتهم المزعومة هي الفرار من الاستبداد، والصين الشيوعية لن تتوقف عند أي شيء لمنع شعبها من السعي إلى الحرية في مكان آخر»، بحسب زعمها.

على خط مواز، أصدرت شرطة هونغ كونغ مذكرات توقيف دولية في حق ٣٠ شخصاً وصفتهم الصحافة الصينية بـ«الانفصاليين» الذين هربوا إلى الخارج، من بينهم نائبان سابقان معارضان في برلمان هونغ كونغ.

ويوجد على قائمة المطلوبين دولياً من طرف بكين، عبر شرطة إقليم هونغ كونغ الخاضع لسيادتها، موظف سابق في قنصلية بريطانيا في هذا الإقليم وعدد من وجوه المعارضة الهونغكونغية للصين، حسب صحيفة «غلوبل تايمز» الصينية.

وأوضحت الصحيفة أن بكين تطلب تسليم هؤلاء الفارين بتهمة السعي لتفكيك وحدة البلاد و«التخابر مع القوى الخارجية لضرب الأمن القومي» وانتهاكات أخرى.

وأضافت الصحيفة، استناداً إلى الشرطة المحلية، فإن أغلبيتهم لجؤوا إلى «أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، أو إلى جزيرة تايوان».

على صعيد آخر، يدخل قانون الدفاع الوطني الصيني المعدل، الذي يسمح لبكين بلعب دور أمني خارج حدودها، حيز التنفيذ يوم ١ كانون الثاني ٢٠٢١ بعد مصادقة اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الوطني عليه يوم السبت.

ووصف خبراء صينيون القانون الجديد بأنه يفتح المجال لبلادهم لأن تقول كلمتها ميدانياً فيما يتعلق بالأمن والسلام في العالم، وحمايته في مواجهة «قوى الشر التي تسعى لتدميره».

وقال الخبراء: إن هذا الدور سيكون «فريداً» في حماية الاستقرار والسلام عبر العالم، مشيرين إلى أن «السياسة العسكرية الصينية دفاعية وليست عدوانية، وتقف مع السلام وضد الحرب، ومع العدالة في الصين وفي العالم في وقت تتآمر فيه قوى الهيمنة الأنانية مهددة السلم والاستقرار».

وكالات

إيران: مستعدون لسيناريوهات توجيه واشنطن ضربة عسكرية وإسرائيل تدرك خطورة تجاوز الخطوط الحمر

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أمس الإثنين: إن طهران مستعدة لكل السيناريوهات وتفكر بجميع السيناريوهات وتأمل من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التوقف عن خلق التوتر في أيامها الأخيرة.

وأضاف زادة: «أبلغنا الولايات المتحدة وبعض الأصدقاء في المنطقة بأنه لاينبغي للإدارة الأميركية في آخر أيامها خوض مغامرة جديدة في المنطقة»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «فارس».

وتابع: «نحن لم ولا نسعى إلى خلق التوتر في المنطقة، لكننا لن نتردد قيد أنملة في الدفاع عن بلدنا، الجميع اختبرنا وشهد ردنا، نأمل من الحكماء في واشنطن أن يعملوا للحد من التوتر».

وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على أن بلاده: «لن تتردد في الدفاع عن حقوقها المشروعة وفقا لميثاق الأمم المتحدة مقابل أي تهديد».

وفي سياق حديثه قال زادة إن إيران لا تعرف مدى صحة نبأ تحرك غواصة إسرائيلية صوب مياه الخليج، مشيراً إلى أن الجميع يعلم ما سياسة إيران الدفاعية.

وأضاف زادة: إن «إسرائيل تدرك المخاطر التي ستنجم عن تجاوز الخطوط الحمر الإيرانية».

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية «كان» نقلاً عن مصادر استخباراتية عربية في وقت سابق، بأن غواصة تابعة للبحرية الإسرائيلية عبرت قناة السويس قاصدة مياه الخليج.

وأشارت «كان» إلى أن هذه الخطوة جاءت «بعد موافقة مصرية»، لافتة إلى أنه وحسب تقديرات المسؤولين الاستخباراتيين العرب فهذه الغواصة ستتوجه نحو الخليج.

وذكرت «كان» أن «هناك استعدادات إسرائيلية مضاعفة لأي رد انتقامي إيراني ممكن على خلفية اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده قبل ثلاثة أسابيع في طهران، المنسوب للموساد الإسرائيلي».

وأضاف زادة في معرض حديثه: إن قاسم سليماني كان يحمل رسائل دبلوماسية معه إلى السعودية يوم اغتياله في بغداد.

وأكد زادة تلقي طهران في وقت سابق رسائل من السعودية لم تكن دبلوماسية بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أنه تمت الإجابة عنها عبر مجلس التعاون الخليجي.

وقال المتحدث: «نأمل من الحكومة العراقية العمل بمسؤولياتها أكثر فيما يخص اغتيال قاسم سليماني، ومعاقبة المتورطين بعملية الاغتيال».

وفي رده على تغريدة زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر الأخيرة التي أدان فيها قصف الهيئات الدبلوماسية ببغداد، وطالب بإبعاد العراق عن صراعات واشنطن وطهران، قال زادة: إن «التعرض للبعثات الدبلوماسية في العراق أمر مرفوض ومدان».

وأضاف: «في الماضي، تعرضت المنشآت الدبلوماسية الإيرانية في العراق للهجوم»، مشيراً إلى أن «توقيت ومحتوى تلك التصريحات والتغريدات مشكوك فيه ومضر».

وقال زادة إنه تم إبلاغ الأميركيين أنهم يتحملون مسؤولية أي تصعيد في العراق، مؤكداً متانة العلاقات بين إيران والعراق.

وأشار زادة إلى أن «مستشار رئيس الوزراء العراقي زار طهران بدعوة منا وأجرى مباحثات حول آخر التطورات الإقليمية».

وتابع: «لدينا علاقات وثيقة مع الجانب العراقي، والمشاورات بين البلدين أمر عادي».

وكشفت وسائل إعلام إيرانية، أول من أمس الأحد، عن زيارة وفد عراقي إلى العاصمة طهران، بتوجيه خاص من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

على صعيد آخر، أكد رئيس جامعة «العلم والصناعة» الإيرانية جبار علي ذاكري قدرة النخب والعلماء الإيرانيين على إنجاز جميع مراحل التصميم والتصنيع للأقمار الصناعية من دون الاعتماد على الخارج، معلناً أن القمر الصناعي الثاني المصنع من هذه الجامعة وهو «ظفر ٢» جاهز للإطلاق.

وأشار ذاكري في تصريح أدلى به لمراسل وكالة أنباء «فارس» إلى أن فترة صنع القمر الصناعي في الداخل تستغرق ما بين ١٨ إلى ٢٤ شهراً كحد أقصى، وقال: إن جامعة «العلم والصناعة» الإيرانية قامت بإعداد النموذج الثاني للقمر الصناعي «ظفر» الذي هو الآن جاهز للإطلاق والاستقرار في المدار الفضائي بعد أن أمضى جميع مراحل الإنتاج وحصل على الموافقة اللازمة من المنظمة الفضائية.

وأضاف: إن الجامعة وقعت عقداً مع وزارة الاتصالات لتصميم وتصنيع الأقمار الصناعية، وكان القمر الصناعي «ظفر ١» هو أول إنتاج للجامعة حيث تم تسليمه للمنظمة الفضائية ولكنه لم يستطع الحلول في المدار الفضائي نظراً لوجود مشكلة فنية في جهاز الإطلاق، إلا أن القمر الصناعي الثاني المصنع من الجامعة وهو «ظفر ٢» ظروفه أفضل من القمر الأول.

وقال ذاكري: إن إيران اليوم قادرة على إنجاز جميع مراحل التصميم والتصنيع للأقمار الصناعية بنسبة ١٠٠ بالمئة من النخب والعلماء الإيرانيين في فترة تتراوح بين ١٨ إلى ٢٤ شهراً حيث حققنا في هذا المجال خبرات جيدة.

وصرح بأن مستقبلاً جيداً ينتظر هذه الصناعة في حال توظيف الاستثمارات الحكومية والخاصة وقال: إن هذه الأقمار الصناعية مدنية الطابع تماماً وبالإمكان استخدامها في مختلف القطاعات مثل الزراعة ودراسة أوضاع الغابات والمواصلات وحتى حركة القطارات.

وكالات

القضاء العراقي: التحقيقات في اغتيال المهندس ورفاقه بمرحلة متقدمة

قال المشرف على المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى القاضي حيدر علي نوري، بمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قادة النصر الشهيد أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ورفاقه، إن القضاء العراقي قطع مرحلة متقدمة في التحقيق بالحادث بغية إنجازه على أتم وجه.

وأضاف نوري إن محكمة التحقيق المختصة قطعت مراحل متقدمة في التحقيق واستكملت جوانبه كافة، «إذ تم جمع الأدلة من خلال تدوين أقوال المدعين بالحق الشخصي والاستماع إلى شهادات شهود الحادث من موظفي مطار بغداد الدولي ومنتسبي الأجهزة الأمنية فيه»، وذلك حسبما نقلت عنه «الميادين».

كما أشار نوري إلى أنه تم تدوين أقوال المسؤولين في مطار بغداد الدولي وبعض منتسبي شركة G4S الموجودين في موقع الحادث بتاريخ حدوثه وأقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية العراقية والممثل القانوني لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد، الذي طلب الشكوى بحق كل من يثبت ارتكابه للجريمة أو تورطه فيها نيابة عن ذوي الشهداء.

ولفت نوري إلى أنه «تم الاطلاع على ما توصلت إليه اللجنة التحقيقية المشكلة بموجب الأمر الديواني لمكتب رئيس الوزراء في ١/٨ /٢٠٢٠، العاملة تحت إشراف قاضي التحقيق المختص، وعلى المقاطع المصوّرة التي تتضمن بيانات رسمية لرئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتهية ولايته دونالد ترمب، التي تبين أنه أصدر الأمر بتنفيذ تلك الجريمة، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد صدور قرارات قضائية مناسبة بحق المتهمين والمتورطين بحادثة الاغتيال حالما يتم اكتمال إجراءات التحقيق، استناداً لما أوضحه قاضي التحقيق المختص في محكمة التحقيق المركزية التي تتولى التحقيق في هذه القضية».

والجدير ذكره أن قائد قوة القدس الجنرال قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس استشهدا بقصف صاروخي مروحي أميركي قرب مطار بغداد الدولي.

وفي سياق آخر اعتقلت القوات العراقية ثلاثة إرهابيين في محافظة كركوك شمال البلاد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية قولها أمس إن «مفارز الوكالة المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لعصابات «داعش» الإرهابية لكونهم من الخلايا النائمة التي تنشط في محافظة كركوك».

وتواصل القوات الأمنية العراقية ملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في مناطق متفرقة من المحافظات العراقية وألقت أول أمس القبض على أحد متزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي بمحافظة كركوك.

وكالات

الولايات المتحدة تخصص ٢٩٠ مليون دولار لمواجهة النفوذ الروسي

كشفت وثائق مشروعات القوانين الخاصة بتمويل عمل الحكومة الأميركية في السنة المالية ٢٠٢١ التي أقرها الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب أن واشنطن تخصص ٢٩٠ مليون دولار «لمواجهة النفوذ الروسي».

ونصت مبادرة الاعتمادات التابعة لوزارة الخارجية الأميركية على الالتزام بتوجيه «٢٩٠ مليون دولار لمواجهة نفوذ روسيا ومحاولات زرع عدم الثقة في المؤسسات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم»، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وجرى في ذات الوقت تخصيص ٣٠٠ مليون دولار «لمواجهة نفوذ الصين»، كما تتحدث الوثائق أيضاً عن الأموال التي ستذهب إلى «برامج تعزيز قدرة إنفاذ القانون وقوات الأمن في أوروبا وأوراسيا وآسيا الوسطى، وتعزيز التعاون في مجال الأمن».

كما سيجري تخصيص أموال من ميزانية الولايات المتحدة «لدعم برامج تطوير الديمقراطية في الاتحاد الروسي ودول أخرى في أوروبا وأوراسيا وآسيا الوسطى، بما في ذلك لتعزيز الحرية على الإنترنت».

وسيتم أيضاً تخصيص ٢٠ مليون دولار لـ«تعزيز الديمقراطية والمجتمع المدني في أوروبا الوسطى، بما في ذلك ضمان الشفافية، ووسائل الإعلام المستقلة، وسيادة القانون، وحقوق الأقليات، وبرامج مكافحة معاداة السامية».

وبمثل نسخة العام الماضي من الميزانية، تم تمديد الحظر المفروض على «تمويل أي نشاط من شأنه الاعتراف بسيادة الاتحاد الروسي على شبه جزيرة القرم».

كما حد الكونغرس من إمكانية حصول وزارة التجارة ووزارة العدل ووكالة «ناسا» على أنواع مختلفة من أنظمة المعلومات من روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، بسبب «مخاطر التجسس الإلكتروني والتهديدات السيبرانية».

وكالات

لبنان يحجز مليوني جرعة من لقاح «فايزر»

«الغارديان»: النظام الصحي البريطاني على وشك الانهيار وفشل جونسون ذريع

نشرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، مقالاً مطولاً، أكدت فيه أن بريطانيا تواجه الآن أخطر حالات الطوارئ منذ الحرب العالمية الثانية، معتبرة أن تعامل جونسون مع الجائحة كان فشلاً كبيراً لدرجة أنه «يمكن رؤيته من الفضاء».

وأكدت الصحيفة أن النظام الصحي البريطاني على وشك الانهيار، وأشارت أن مستقبل الدولة على المحك بسبب الوعود «الخادعة» التي قدمها رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عند اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأشارت الصحيفة إلى أن «بريطانيا تفتقر إلى حكومة مسؤولة قادرة على بناء سياسة متماسكة لمواجهة الأزمات، وتحت حكم السيد جونسون، ليس من الواضح على الإطلاق أننا سنحصل على سياسة كتلك».

واستنكرت الصحيفة عدم تحرك جونسون لمواجهة خروج الفيروس عن السيطرة للمرة الثالثة هذا العام، بينما يموت المئات كل يوم، مشددة على ضرورة استدعاء البرلمان لبحث الأمر بشكل جاد، ولاسيما سبل التعامل مع النسخة الجديدة من «كورونا» التي تفشت في البلاد مؤخراً.

في السياق، أعلن لبنان، أمس الإثنين، حجز مليوني جرعة من لقاح «فايزر»، تكفي ٢٠ بالمئة من مواطنيه.

جاء ذلك في تصريح أدلى به وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حمد حسن، عقب لقائه الرئيس ميشال عون، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال الوزير: «بتوجيه ودعم من فخامة الرئيس، السلطة الصحية أخذت القرار المناسب بتغطية المجتمع اللبناني بلقاح فايزر وأخذنا الإذن بالتفاوض لإمكان إدخال بعض التعديلات على العقد».

وأضاف: «الخطوة التي قمنا بها اليوم يجب أن تكون موقع ثقة لأنها مبنية على معطيات طبية موثوقة».

لقاح «فايزر» المضاد لفيروس كورونا (عن الإنترنت – أرشيف)

وتابع وزير الصحة اللبناني «قمنا بحجز ما يقارب مليوني جرعة لقاح وهي تكفي لـ٢٠ بالمئة من اللبنانيين المقيمين على الأراضي اللبنانية».

وأكد أن الحكومة اعتمدت هذا القرار «رغم الظروف الحالكة والصعبة التي نعيش فيها، وذلك بهدف الوصول إلى مناعة اجتماعية ابتداء من منتصف شباط».

وتطرق إلى السلالة المتحورة من الفيروس مؤكداً أن «لقاح فايزر يغطي الطفرة المستجدة، وما أثبت حتى اليوم أن السلالة الجديدة ليست أكثر فتكاً».

والجمعة الماضي، أعلنت السلطات اللبنانية تسجيل أول حالة من السلالة الجديدة لفيروس كورونا المستجد.

في السياق، قال بافل فولتشكوف، رئيس مختبر الهندسة الجينومية في روسيا، أن السلالة «البريطانية» من فيروس كورونا تشبه بنسبة ٨٠ بالمئة السلالة المنتشرة في روسيا.

وأشار الاختصاصي الروسي إلى أن الاختلافات الموجودة ليست كافية للتغلب على رد الفعل المناعي للقاحات المطورة.

ولفت رئيس مختبر الهندسة الجينومية إلى أنه سيكون من الممكن التحدث عن طفرات أكثر خطورة مع ظهور عقاقير عالية الاستهداف من شأنها أن تجعل العدوى تتطور، ومع ذلك، لا ينبغي توقع مثل هذا الأمر في المستقبل القريب.

إلى ذلك، تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة ١٩ مليون شخص، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية.

وتعد كاليفورنيا الولاية الرائدة من حيث عدد المصابين، تليها تكساس، ثم فلوريدا، ثم إلينوي، ثم نيويورك.

وبلغ إجمالي حالات الوفاة جراء الفيروس في أميركا ٣٣٣١١٥ حالة.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوجا، رسمياً أن حكومته توقفت عن إصدار تأشيرات دخول جديدة لمواطني جميع دول العالم، بسبب ظهور سلالة جديدة لكورونا أكثر عدوانية.

وقال رئيس الحكومة اليابانية للصحفيين في مقر إقامته بطوكيو: «بسبب اكتشاف هذه السلالة الجديدة، اتخذنا تدابير سريعة لحماية حياة وسلامة شعبنا».

ولفت رئيس الوزراء الياباني إلى أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا، وفقاً للخبراء، أشد عدوى، وقال: «ومع ذلك، تبقى وسائل الوقاية كما هي، أدعوكم إلى الالتزام بالقواعد مثل غسل اليدين وارتداء الأقنعة الواقية، وأدعوكم لنحظ بإجازة هادئة في السنة الجديدة المقبلة».

ودخل بالفعل في اليابان، الحظر على دخول وإصدار تأشيرات جديدة لمواطني جميع دول ومناطق العالم حيز التنفيذ أمس الإثنين بالعلاقة مع اكتشاف السلالة الجديدة من فيروس كورونا.

وستسري مثل هذه الإجراءات على الأقل حتى نهاية الشهر القادم، وسيتمكن خلال هذه المدة، المواطنون اليابانيون فقط والأجانب الذين يقيمون بشكل دائم ولديهم تأشيرات طويلة الأجل، من دخول البلاد.

وإذا عاد هؤلاء من بلدان اكتشفت فيها السلالة الجديدة، فسيكونون في حاجة أثناء الدخول إلى وثيقة تؤكد خلوهم من العدوى في غضون ٧٢ ساعة من وصولهم، كما سيتعين عليهم اجتياز فحص آخر في المطار.

ولم تبدأ هيئة مراقبة الهجرة بإلغاء التأشيرات الجديدة التي صدرت قبل ٢٨ الشهر الجاري، باستثناء الوثائق الصادرة في بريطانيا وجنوب إفريقيا، وكذلك الأشخاص الذين زاروا هذين البلدين في غضون ١٤ يوماً قبل وصولهم إلى اليابان، حيث أغلق باب الدخول أمام هذه الفئات.

وكالات